السيد الحكيم: القمة العربية في بغداد قدمت صورة إيجابية عن العراق وعلى الجميع الاستعداد للاستحقاقات القادمة

أكد السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، خلال الاجتماع الدوري لهيأة الرأي في تيار الحكمة الوطني، أن انعقاد القمة العربية في العاصمة بغداد شكّل إنجازاً مهماً ورسالة إيجابية تعكس الواقع الجديد للعراق من حيث الاستقرار الأمني، والتقدم الخدمي والعمراني، موضحًا أن تولّي العراق رئاسة القمة لعامٍ كامل يمثل فرصة لتعزيز حضوره ودوره الفاعل في محيطه العربي في ظل تحديات إقليمية كبيرة.

وشدد الحكيم على أهمية مواجهة التحديات بمنطق الدولة ورجال الدولة، وبما ينسجم مع المصلحة الوطنية العليا. كما أشار إلى أهمية الحوار الجاري بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية، معتبرًا أن نتائجه الإيجابية – إن تحققت – ستنعكس بشكل مباشر على استقرار المنطقة والعراق على وجه الخصوص.

وفيما يخص الانتخابات القادمة، اعتبر الحكيم أنها مفصلية، وتشبه من حيث الأهمية انتخابات عام 2005، إذ يمكن أن تسهم في تثبيت النظام السياسي وتعزيز الاستقرار المستدام، داعياً إلى الاستعداد الجاد لها، ومواصلة إجراءات التحديث البايومتري، والعمل على ضمان مشاركة واسعة وواعية من جميع فئات المجتمع.

كما جدّد السيد الحكيم تأكيده على أهمية منهج الاعتدال والوسطية الذي يتبناه تيار الحكمة الوطني، مبينًا أن هذا النهج جعله مقبولاً وقادرًا على المساهمة في حل الكثير من الإشكاليات الداخلية والخارجية، داعيًا إلى تضافر الجهود الوطنية لمواجهة المرحلة المقبلة بروح المسؤولية العالية.